علاقة المرونة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة

م. د. عبد الحمزة عبد الأمير عبد الحسين
كلية الفنون الجميلة /جامعة القادسية

ملخص البحث

يتضمن البحث الحالي أربعة فصول ، عني الفصل الأول منها بالإطار المنهجي للبحث والذي تناول مشكلة البحث وأهميته والحاجة إليه فضلاً عن هدفي البحث الذين تمثل بالاتي:

١- كشف علاقة المرونة بالتحصيل الدراسي لطلبة كلية الفنون الجميلة .

٢- كشف علاقة المرونة بالتحصيل ما بين الذكور والإناث.

وكانت حدود البحث الزمنية ضمن العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨ والمكانية هي كلية الفنون الجميلة في جامعة القادسية ، اما الموضوعية فهي تحصيل طلاب الشعبة (ا و ب) من المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري (العملي). وقد تضمنّ الفصل الثاني مبحثان ضمن الإطار النظري فضلاً على الدراسات السابقة ، تناول المبحث الأول منهما معنى الابتكار والنظريات المفسرة له أما المبحث الثاني فقد تضمن مفهوم المرونة وأنواعها . أما الفصل الثالث فقد اشتمل على إجراءات البحث من خلال تحديد مجتمع البحث، وعينته، واختيار منهج لهذه الدراسة المتمثل بدراسة مقارنة، سببية وأداة البحث التي اتخذت من اختبار (جلفورد) لقياس المرونة ، وفيه أيضاً ذكر لأهم الوسائل الإحصائية وأسلوب تحليل النتائج التي تم التوصل إليها . أما الفصل الرابع فقد تضمنّ عرضاً للنتائج وتفسيرها ومن بين تلك النتائج

- العلاقة بين المرونة والتحصيل لدى عموم الطلبة ،بعد تحديد درجة المرونة كل طالب ودرجة تحصيله في مادة الإنشاء التصويري ، أصبح لكل طالب درجتان ، وباستعمال معادلة ارتباط (بيرسون) اتضح أن معامل الارتباط بين درجات المرونة ودرجات تحصيلهم (٠,٠١٨) بشكل عام.

- ومن أهم الاستنتاجات هي : لا توجد أي دلالة ارتباط بين المرونة كونها احد عوامل الإبداع وتحصيل الطلبة بشكل عام في مادة الإنشاء التصويري.

كما تضمن البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات .

Summary

Current research includes four chapters, the first chapter care with methodological framework of the research which dealt with a problem, its importance and the need for it, as well as the two research objectives which are represented by the followings:

١- Revealing the elastic relationship with the academic achievement of the students of the Faculty of Fine Arts .

٢- Revealing the elasticity between male and female.

The time limits were within the academic year ٢٠١٧/ ٢٠١٨, and spatial is the Faculty of Fine Arts at the University of Al-Qadisiyah. The objective is to collect the students of the Division (A,B) the third stage of the Department of Arts Education in the subject of Painting Composition (practical).

The second chapter included two topics within the theoretical framework as well as the previous studies. The first topic dealt with the meaning of innovation and the theories explained to it. The second topic included the concept of elasticity and its types.

The third chapter included the research procedures by identifying the research community, its sample and the choice of a methodology for this study which is a comparative study, and the tool that was taken from the (Gelford) test to measure elasticity . It also mentioned the most important statistical methods and method of analyzing the results reached.

The fourth chapter included a presentation and interpretation of the results which are:

- The relationship between elasticity and achievement at entire students after specifying the degree of achievement in Painting Composition subject of each student that has two degrees using the correlation equation (Pearson) which it was found that the coefficient of correlation between degrees of elasticity and degrees of achievement is(٠.٠١٨) in general.

- One of the important conclusions: there is no indication of link between elasticity as one of the factors of creativity and the achievement of students in general in the subject of Painting Composition.

The research also included a set of recommendation and suggestions.

الفصل الأول /الإطار المنهجي

أولا/مشكلة البحث:

تأخذ كليات الفنون على عاتقها تنمية القدرات الإبداعية بغية الوصول الى تنمية المجتمعات ذوقيا ،وهذا ما يوصف بالهدف العام الذي يقتضي تحقيقه تحديد أهداف سلوكية ثلاث ،وهي (المهارية البدنية والمعرفية العقلية والنفسية الوجدانية)، والطالب الذي تتحقق فيه تلك الأهداف بأعلى النسب والمستويات هو الطالب المتفوق دراسيا، ولو حددنا الامر في الدروس العملية البحتة كالرسم مثلا ،فسنلاحظ نشاطا توافقيا لتلك الأهداف التي تحولت الى قدرات تعمل كحزمة واحدة ،ليبدع الطالب في تلك المادة ويوظف معارفه تلك في تطوير وتنمية قدراته الإبداعية ،الأمر الذي يمكن ملاحظته ومن ثم قياسه ووضع تسلسل لمستويات الطلبة بعد تعريضهم للاختبارات ،

كل تلك الإجراءات التعليمية تنبع من تجارب ونظريات علمية تربوية ونفسية ،وهي لا تقتصر على الطلبة الذين تلقوا خبرات معينة ،بل هناك إمكانية لتطبيق العديد من المقاييس المقننة لقياس مستوى معين مرتبط بالقدرات الإبداعية قبل تلقي أي خبرة ،مثال على ذلك هو مقياس (جيلفورد) لقياس المرونة لدى الإنسان والتي هي إحدى عوامل عديدة للابتكار ،والذي يقوم على اختبار سريع نسبيا يطلب فيه من المفحوص رسم أشكال مختلفة تعد الدائرة الشكل الرئيسي لها ليتبع ذلك الاختبار إجراءا حسابيا، ينتج عنه درجة معينة نتعرف من خلالها على مقدار القدرة الإبداعية لدى المفحوص.

وعلى هذا الأساس قد تتوفر إمكانية لمعرفة نوع ومستوى العلاقة بين المرونة وبين تحصيل الطلبة في أي مادة دراسية عملية بعد تلقيهم مستوى معين من الخبرات ،فان كانت النتيجة طردية تؤكد العلاقة بين المرونة والتحصيل الدراسي ،فانه بالإمكان استثمار هكذا نوع من الاختبار ،كجزء من الاختبارات الأولية التي تسبق قبول الطلبة ،وعلى وفق تلك المسوغات تتمثل مشكلة البحث بالتساؤل الآتي (ما العلاقة بين المرونة والتحصيل الدراسي لطلبة كلية الفنون الجميلة/جامعة القادسية؟).

ثانيا/ أهمية البحث والحاجة إليه:-

تنبثق أهمية البحث من أهمية مشكلته التي أشرنا إليها ، إذ أنه يتعرض إلى كشف العلاقة بين المرونة والتحصيل الدراسي لمادة الإنشاء التصويري (عملي)، وأن إلقاء الضوء على هذه العلاقة يمكن أن يكون مفيداً في المجالات الآتية :

١. يفيد كلية الفنون الجميلة في تحسين مخرجاتها من خلال تعديل شروط قبولها في قسم التربية الفنية.
٢. يفيد طلبة الدراسات الأولية والعليا ، إذ سيوفر لهم دراسة سابقة في هذا المجال .

أما الحاجة إليه فتنبثق من كونه سيشكل إضافة معرفية في ميدان التربية الفنية وبلورة فكرة إضافية عن الطلبة.

ثالثا/هدفا البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف علاقة المرونة بالتحصيل الدراسي لطلبة كلية الفنون الجميلة

- مقارنة علاقة المرونة بالتحصيل لطلبة كلية الفنون الجميلة مابين الذكور والإناث. -

رابعا / حدود البحث:-

الزمنية / العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

المكانية /كلية الفنون الجميلة /جامعة القادسية.

الموضوعية/ طلبة الصف الثالث شعبة (ا و ب) قسم التربية الفنية في مادة الإنشاء التصويري(عملي).

خامسا / تحديد مصطلحات البحث وتعريفها:-

العلاقة:- عرفها الباحث إجرائيا :بأنها مقدار التطابق أو الاختلاف بين مستويات المرونة المقاسة حسب اختبار (جلفورد) مع نتائج الفصل الثاني للطلبة عينة البحث في مادة الإنشاء التصويري (عملي).

المرونة:-عرفها (جيلفورد) بانها (القدرة على إنتاج أفكار تنتمي إلى أنواع مختلفة من المجالات المرتبطة بموقف معين) [١].

وعرفها الباحث **إجرائيا**: بأنها القدرة على إنتاج اكبر عدد من الأفكار المتنوعة ضمن محور واحد، خلال مدة زمنية محددة .

٣- التحصيل الدراسي :- هو درجات نتائج اختبارات مادة الإنشاء التصويري (عملي)، الفصل الثاني لعينة البحث، وهم طلبة المرحلة الثالثة من قسم التربية الفنية حيث تم اختيار هذه المادة للاعتبارات الآتية :

- هناك حرية كافية للطالب لكي يحول أفكاره الى السطح التصويري من خلال رسمه لموضوع واقعي يتضمن جملة من الأشكال .

- تتوفر للطالب الفرصة للتعبير من خلال الأسلوب وبناء العمل.

الفصل الثاني /الإطار النظري

معنى الابتكار والنظريات المفسرة له:

يدرس البحث الحالي المرونة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، والمرونة هي واحدة من مجموعة عوامل يتكون منها الابتكار وهي بطبيعة الحال متداخلة ومتأثرة ببعضها البعض لذا وجد الباحث انه من الضروري دراسة الابتكار بوصفها منظومة متكاملة من اجل الإحاطة او الخروج بتصور متكامل للمرونة. وينظر البعض للابتكار أنه عملية عقلية تمر بعدة مراحل ، وينظر البعض للابتكار من خلال بعض السمات العقلية والانفعالية التي تميز المبتكرين عن غيرهم ، والبعض ينظر للابتكار من خلال نتائج محددة وأصيلة تكون مقياساً لابتكاريه الفرد ، وسوف يتناول الباحث هنا بعض التفسيرات للعملية الابتكارية ،و يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الابتكار يعد عملية عقلية إنتاجية، ولا تتم هذه العملية فجأة ، وإنما لا بد أ ن تمر بعدة مراحل حتى يصل الفرد إلى الأفكار أو الحلول المبتكرة.ووفق هذا المنحنى عرف (تورانس Torrance) الابتكار بأنه "عملية تحسس للمشكلات ، والوعي بها وبمواطن الضعف ، والفجوات

والتنافر والنقص فيها ، وصياغة فرضيات جديدة ، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستعمال المعلومات المتوافرة ، والبحث عن حلول وتعديل الفرضيات و إعادة فحصها عند اللزوم والتوصل للنتائج .

معنى الابتكار:

هناك اختلاف بين علماء النفس والمفكرين في تعريف الابتكار، وذلك لتعدد عوامل وغموض آلياته ودوافعه لذلك فانه لا بد من استعراض جملة من التعريفات ،فهناك من يرى انه نشاط ينتج عنه عمل جديد يرضي جماعة ما، او تقبله على انه مفيد، الأمر الذي يشترط الفائدة وهذا التعريف يخص (الابتكار المنظور) اما الابتكار الكامن فهو يذكر حينما لا تتوفر في الشخص ما نص عليه هذا التعريف ، ولكنه مع ذلك يؤدي في الاختبارات السيكلوجية الأداء نفسه الأشخاص المبتكرين [٢]. وعرفه (فردريك بارتلت Fredrick Bartelett) من خلال استعمال عبارة (التفكير المخاطر) الذي يميز ((بالانحراف بعيدا عن الاتجاه الأصلي ، محطما القلب ، فيصير معرضا للخبرة ،ويسمح لشيء ما بان يؤدي الى شيء آخر)) [٣]. ويعرف (سمبسون Simpson) قدرة الابتكار بانها((المبادرة التي يبديها الشخص بقدرته على الانشقاق من التسلسل العادي في التفكير الى تفكير مخالف كلية))[٤]. فضلا عن ذلك فان تعريفات الباحثين للإبداع سارت في اتجاهات متعددة وهي :

أولا /الإبداع بوصفه عملية عقلية :

هو ما نجده في تعريف (تورانس) فهو عملية إدراك الثغرات ، والعناصر المفقودة ، وتكوين الأفكار ، والفروض حولها ، واختبار هذه الفروض وربطها بالنتائج ، وإجراء ما يتطلبه الموقف من تعديلات ، وإعادة اختبار الفروض ، وعلى هذا الأساس فان الأفراد ينقسمون الى نوعين :

١- افراد ينقلون المعرفة وينظرون للمخ بوصفه جهاز استقبال للمعرفة فقط.

٢- افراد ينظرون للمخ بوصفه جهاز تصدير وجهاز استقبال أيضا [٥].

كذلك فان هذا الاتجاه يركز على مراحل عملية الإبداع وكيف تتم هذه العملية التي لا تحدث إلا اذا أثارت مشكلة ما اهتمام الفرد [٦].

ثانيا / الإبداع بوصفه عملية إنتاجية :

وفيها يعرف الإبداع على انه عملية ينتج عنها شيء جديد فكرة او موضوع في تنظيمه او في شكله ، والتركيز على الإنتاج هنا،الذي يعتمد على الشكل النهائي للعملية وهو الذي يحدد مفهوم الإبداع ، فيرى (جيلفورد) ان الإبداع هو العملية التي يستحضر فيها المرء الى الوجود ناتجا جديدا ومفيدا[٧]، ومن خلال ما تقدم، يرتبط مفهوم الإبداع بقدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر من المرونة والأصالة والطلاقة .

٣-الإبداع بوصفه مجموعة من السمات الشخصية :

وفيه تعتمد صفات الشخصية المبدعة في صياغة تعريف للإبداع، وفيه يتم اللجوء الى سرد مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية المميزة ، فيرى (جيلفورد) ان السلوك الإبداعي يتوقف على ما لدى الشخص من خصائص وصفات شخصية ،أي انها من الشروط الأساسية لظهور الإبداع .

والقدرة على التفكير ألابتكاري واحدة من أهم القدرات العقلية العليا التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات، ويعود هذا الاهتمام المتزايد بموضوع القدرة على التفكير ألابتكاري ومكوناتها الأساس إلى تلك التطورات المتسارعة التي يعرفها علم النفس وعلوم التربية، إضافة إلى التقدم العلمي والتكنولوجي.

وقد ميز (جلفورد) بين (الجهد الإبداعي) و(الإنتاج الإبداعي)، فالإنتاج الإبداعي بالمعنى الشائع هو ذلك الجانب الذي يمس الذوق العام للجمهور ،لان إنتاج الشخص يأخذ عادة الشكل الظاهر للعمل الإبداعي ، من مثل الشعر ، الرواية ، القطعة الموسيقية ، الاختراع ، التصوير ، نظرية علمية ، مذهب فلسفي ، ويوجد اتفاق بين علماء النفس على ان الإنتاج الظاهر يجب ان يكون له مظاهر جديدة ، كما ان التفكير الذي يؤدي الى هذا الإنتاجية أيضا مظاهر جديدة ، اما (الجهد الإبداعي) فيعرفه (جيلفورد) ((بأنه استعداد الفرد لإنتاج أفكار ، او نواتج سيكولوجية جديدة ، ويتحتم علينا ان نضمن في ذلك إنتاج الأفكار القديمة في ارتباطات جديدة)) [٨].

يضاف إلى ما سبق كله اتجاه علماء النفس إلى دراسة الابتكار بوصفه قدرة عقلية نامية يمكن تنميتها لدى الإنسان منذ السنوات الأولى من حياته، وذلك من خلال الكشف عنها بوساطة اختبارات مقننة من مثل اختبارات (تورانس)[٩] .

يرى (تورانس) (أنه لا يكفي أن نوجه اهتمامنا إلى دراسة الأفراد الذين أظهروا فعلا -بطريق أو آخر- مقدرتهم على التفكير ألابتكاري، بل لا بد أن يكون لدينا بعض المؤشرات التي تساعدنا على انتقاء الأفراد الذين قد يكون لديهم استعداد للتفكير ألابتكاري حتى نوفر لهم الجو البيئي الثقافي والاجتماعي المناسب مما يساعدهم على نمو هذا الاستعداد عندهم)[١٠].

ولقد بدأت هذه الدراسات على يد عالم النفس الأمريكي (جيلفورد) [١١]، ومجموعة من تلامذته ومعاونيه، في سنة (١٩٥٠) في مختبره السيكولوجي بجنوب كاليفورنيا، وذلك بطرح عدد من الفروض عن عوامل التفكير الإبداعي، تنطبق على وجه الخصوص على طرُز معينة من الشخصيات المبدعة هي طِراز العالِم، والتكنولوجيّ، والمخترع، وقد بيَّن (جيلفورد) فيما بعد في دراسة له سنة (١٩٥٧)[١٢] أن: معظم هذه الفروض ونتائجها تنطبق أيضًا على مجالات الفن المختلفة، وهذه الفروض ثمانية، وهي تقتصر على عوامل التفكير ذات الطابع الإبداعي الواضح، ولا تضم عوامل التفكير الأخرى، ويمكن تصنيف هذه الفروق، التي قدمها (جيلفورد) في البداية، تحت ثلاث فئات على النحو الاتي، حسب ترتيب حدوثها في عملية الإبداع:

أولاً: عوامل تشير لإنتاج منطقة القدرات المعرفية(وتشمل عامل الإحساس بالمشكلات، وعامل إعادة التحديد).

ثانيًا: عوامل تشير لإنتاج منطقة القدرات الإنتاجية(وتشمل عوامل الطلاقة، والأصالة، والمرونة. وهو يرى أن هذه الجوانب الثلاث هي المكونات الرئيسية للإبداع، لا في العلم والاختراع فحسب، بل في الفنون كذلك).

ثالثًا: عوامل تشير لإنتاج منطقة القدرات التقييمية(وتشمل عامل التقييم الذي اتَّضَحَت أهميته، وتفرع الإنتاج أربعة عوامل).

وقد أدت بحوث جيلفورد وتلامذته (١٣) إلى نتائج مهمة، تمثَّلت في إثبات معظم الفروض السابقة وتنميتها، وإلى ظهور عوامل جديدة لم يسبق توقعها. كما أدت إلى إعادة النظر في الفكرة السائدة عن بناء العقل، وسنتناول ذلك بعد عرضنا لنتائج هذه البحوث، أما الآن، فنفصل هذه النتائج بالنسبة لكل منطقة من مناطق القدرات فيما يأتي:

أولاً: منطقة القدرات المعرفية:

هي تلك القدرات المختصة باكتشاف معلومات جديدة، أو بالتعرف على معلومات قديمة، وقد أرسى (جيلفورد) في هذا المجال دعائم عاملين هما(عامل الإحساس بالمشكلات، وعامل إعادة التحديد).

ثانيًا: منطقة القدرات الإنتاجية:

العوامل التي أمكن استخلاصها في هذا المجال تندرج تحت فئات ثلاث، هي الأصالة، والطلاقة، والمرونة، ويرى (جيلفورد) أن هذه الجوانب الثلاث هي المكونات الرئيسة للإبداع، ولا يقتصر أمرها على أنها ضرورية فقط، بل إنها إذا توافرت بمقادير ملائمة كان فيها الكفاية؛ فإذا كان (جيلفورد) قد استقى هذا الرأي أساسًا من نماذج الإبداع في العلم، فإن عالمًا آخر اتَّفَق معه في هذا الرأي بناء على بحث أجراه على الإدراك الفني، لدى طلبة الأقسام الفنية بإحدى الجامعات الأمريكية، وخرج منه بأن هناك ثمانية عوامل بإعادةٍ تماثل عوامل (جيلفورد)، تُميّز بشكل جوهري المبدعين من طلبة الفنون عمَّن هم أقل إبداعًا، وهذا ما يوحي بأن الإدراك في الفنون له صفات مشتركة مع الإدراك في العلوم(١٤).

وهو ما يتفق إلى حد ما مع نمط التفكير الإنتاجي ألتقاربي حسب (جيلفورد)، ولذلك يقترح نموذجًا آخر من المقاييس تتفق مع إطاره النظري بحيث تقيس التفكير الإنتاجي ألتباعدي الذي تظهر فيه القدرة على التفكير ألابتكاري، وهي كثيرة ومتنوعة.

١- **التفكير الإنتاجي ألتقاربي:** ويظهر عندما يواجه المفحوص مشكلة ما -كيف ما كان نوعها- فإنه يقدم حلا واحدًا من بين الحلول المتعارف عليها، والتي تكون عادة حلولا منطقية على شيء من الدقة، فهي استجابات وحيدة ومحددة، وهذا النوع من التفكير شبيه بالعدسة (اللامة).ومعنى ذلك أن المفحوص يستقطب تفكيره الحل الوحيد والمنطقي، ولهذا فإن المفحوص تبدو لديه الحلول ضئيلة جدًّا، والناتج الفكري يبدو تقليديا إلى أقصى حد ،ويتطلب التفكير ألتقاربي من الفرد ان يسير وفق خطة منظمة تستند الى قواعد محددة مسبقا لتؤدي الى نتيجة محددة ،وهو يتطلب الوجهة التقاربية في حل المشكلات (١٥).

٢- **التفكير الإنتاجي ألتباعدي:** يعتمد هذا النوع من التفكير على الاستجابات المتعددة، إذ يقدم المفحوص عددًا كبيرًا من الإجابات على الاختبار ذي الأسئلة المفتوحة، ويظهر في هذا النوع من التفكير النشاط العقلي ألابتكاري بوضوح؛ لأن المفحوص يقدم حلولا كثيرة تظهر فيها الجدة والأصالة، وتقاس الجدة في هذا الصدد بالنسبة إلى الفئة العمرية التي ينتمي إليها المفحوص. ويرى (جيلفورد) أن القدرة على التفكير ألابتكاري ومكوناتها لا تقتصر على مجموعة معينة من الناس، بل هي موزعة على جميع أفراد الجنس البشري، وهم يختلفون فيما بينهم من حيث الدرجة، وفروقهم الفردية، وما تتيحه الظروف البيئية من نمو لقدراتهم. وبهذا فإن القدرة على التفكير ألابتكاري هي قدرة عقلية معرفية نامية يمكن دراستها وقياسها عند جميع الأفراد بغض النظر عمن أثبتوا إنتاجًا ابتكاريًّا أو لم يثبتوا ذلك(١٦).

٣- **التفكير الحدسي** : يرى (يونك) ان الحدس يدرك لا شعوريا ، وهو الإدراك اللاشعوري المباشر للإمكانات والاحتمالات الكافية في الأشياء التي تنتبه لها سواء خارجية ام داخلية وهي عملية كلية ، ويرى (برونر) ان الحدس أسلوب عقلي للوصول الى صيغ مبدئية مقبولة من دون اللجوء الى الخطوات التحليلية (١٧).

٤– التفكير الطبيعي : ويسمى أحيانا التفكير المبدئي ، الأول ، الخام ، اذ لا توجد مسارات صناعية للتدخل في أنماط التفكير الأولية ،ويصبح تدفق النشاط بالسلوك الطبيعي [١٨].

٥ – **التفكير الرياضي** : ويشمل استعمال المعادلات السابقة والأعداد والاعتماد على القواعد والرموز والنظريات والبراهين ، حيث تمثل إطارا فكريا يحكم العلاقات بين الأشياء وتحل العكس عن طريق التفكير الطبيعي والمنطقي فن نقطة البداية تكمن في المعادلة او الرمز حتى قبل توفير البيانات وان (المعادلات ، الرموز) ستسهل من مرور المعلومات بها على وفق نسق رياضي سابق التحديد[١٩].

٦- **التفكير المحسوس** : ويعتمد القدرة على ابراز البيانات والوقائع المادية الحسية لإثبات وجهة نظر او تدعيم سلوك معين وهو شكل التفكير السائد لدى الأطفال في السنوات الثلاثة بعد الولادة ،اذ يلجئون الى معالجة الأشياء والتعرف عليها من خلال ما يقومون به من حركات وأفعال ومن هذه الأفعال يستخلصون معارفه الحسية [٢٠].

٧ – **التفكير المجرد**: وهو عملية ذهنية تهدف الى استنباط النتائج واستخلاص المعاني المجردة للأشياء والعلاقات بوساطة التفكير الافتراضي من خلال الرموز والتعاميم والقدرة على وضع الافتراضات والتأكد من صحتها [٢١].

٨ – **التفكير الاستقرائي:** هو الاستفادة من الخبرات السابقة في عملية استدلال عقلي يهدف الى التوصل الى استنتاجات او تعميمات .

٩ – **التفكير الاستنباطي**: وهو عملية استدلال منطقي تهدف الى التوصل لاستنتاجات أو معرفة معتمدة على الفروض او المقدمات المتوفرة للفرد.

١٠ – التفكير ألاستبصاري : وهو التفكير الذي يصل فيه الفرد الى الحل معرفيا من خلال تحليل الموقف وإدراك العناصر المتضمنة فيه وفهمه بصورة كلية.

١١ – **التفكير التأملي**: هو عملية تأمل للموقف يقوم بها الفرد للموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول الى النتائج التي يتطلبها الموقف وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعة[٢٢].

مراحل العملية الابتكارية :

قسم (جيلفورد) مراحل العملية الابتكارية وهي متباينة وتتولد أثناءها الفكرة الجديدة وهي كالآتي:

أ- الإعداد : ويتضمن دراسة المشكلة بالاطلاع والخبرة والتجربة .

ب- الاختبار : وهي تتضمن الاستيعاب لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وهضمها او تمثيلها عقليا.

ت- الإشراق او الوميض وتتضمن انبثاق شرارة الابتكار ، وهذه اللحظة التي تنبثق فيها الفكرة الجديدة .

ث- التحقيق : وتتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة والتأكد منها[٢٣].

مستويات الابتكار:

١- **الابتكارية التعبيرية Expressive:**

وهو نوع من الابتكار يتضح في الرسوم التلقائية للأطفال وهو أكثر الصور أساسية، وهو ضروري لظهور المستويات الأكثر تقدما ويتميز بالتعبير المستقل في غالب الأمر عن المهارات والأصالة ، حيث تتغلب الجوانب التعبيرية على المهارات ،ويمتاز الأفراد في هذا المستوى ألابتكاري بصفة التلقائية والحرية [٢٤].

٢- الابتكارية الإنتاجية Productive:

ويبدو في هذا المستوى الاتجاه نحو تقييد اللعب الحر وضبطه ، وتحسن الأسلوب (التكتيك)اذ تنمو المهارات ، وتقل فيه صفة التلقائية غير المقصودة، ولا تختلف فيه النتائج عن ناتج الآخرين، فحينما يقوم طفل بتمثيل شخص او رسم بطريقة واقعية فان ذلك يميز الطفل عن التعبير الحر.

٣- الابتكار ألاختراعي Inventive: وفي هذا المستوى يكشف النقاب عن عناصر معينة من مثل الاكتشاف والاختراع والمرونة مما يساهم في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة غير مرتبطة وموجودة قبل ان تكتشف.

٤- ابتكاريه الاستحداث او التجديد Innovative:

وهذا المستوى يظهر عند قلة من الناس ،وهو يتطلب قدرا من التصور التجريبي للأشياء كما يتطلب تعديلا هاما في الأسس والمبادئ الأساس التي تحكم أي ميدان سواء اكان في الفن ام العلم .

٥-الابتكارية المنبثقة Emergentive:

وهذا المستوى يتجه الى اتخاذ مبدأ او افتراض جديد ينبثق من المستوى الأكثر تجريدا من كل المستويات السابقة، وقد يبدأ بان تنبثق فكرة من فكرة أخرى تحمل خصائصها ، وكأنها تبدو جديدة تماما [٢٥]

النظريات المفسرة للابداع:

تعددت النظريات المفسرة للإبداع بسبب اختلاف وجهات النظر حوله ،لذا يرى الباحث تناول مجموعة من النظريات وبشكل مختصر وهي كالاتي :

أولا /النظرية الجشطالتية

يرى (فرتاهيمر)ان التفكير الإبداعي يبدأ عادة مع مشكلة ما ،وعند صياغة المشكلة وحلها يجب اخذ الكل بعين الاعتبار، اما الأجزاء فإنها تفحص ضمن الكل ، بمعنى ان إدراك الكل يسبق إدراك الجزء كما ميز (فرتهايمر) الحل الإبداعي من بين الحلول التي تأتي بالصدفة او القائمة على أساس التعلم بانه الحل الذي يتطلب الحدس وفهم المشكلة (٢٦).

ثانيا /النظرية السلوكية :

وهي تدرس الإبداع من حيث هو ظاهرة تتم عبر تكوين العلاقات بين المثيرات والاستجابات ،ويدخل ضمن هذا الإطار مفهوم الاشتراط الوسيلي او الإجرائي الذي يرى ان باستطاعة الطفل الوصول الى استجابات مبدعة بإيجاد الارتباطات بين المثيرات والاستجابات مع تقديم التعزيز وتحديد نوعه لتعزيز السلوك .وعملية التعزيز تتم بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد الاستجابات غير المرغوب فيها .

ثالثا / النظرية الترابطية :ويعد (مالتزمان) من ابرز مؤيدي هذه النظرية، فهو يرى في الإبداع تنظيما للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة تتطابق مع المقتضيات الخاصة او التمثيل لمنفعة ما وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب اكثر تباعدا الواحد عن الاخر بقدر ما يكون الحل اكثر إبداعا ، أي ان معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة ، والتواتر الإحصائي للترابطات (كلما كان نادرا كلما كان الحل إبداعا) (٢٧).

رابعا / النظرية التحليلية :

خامسا/نظرية السمات :

ميز (جيلفورد) السمات المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل ألعاملي وهي (الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية بالمشكلات وإعادة بناء المشكلات) ، اذ تعد هذه النظرية الأفضل تفسيرا للإبداع [٢٨].

سادسا /النظرية العبقرية :

هي نظرية فسرت الإبداع على انه إيحاء مفاجئ يحدث للفرد المبدع الذي يمتلك القدرة على تجاوز حدود المعرفة الحالية وإنتاج ما هو جديد بخطوة واحدة بغض النظر عما أنجز سابقا او الخبرات والتجارب المتوفرة عند المبدع ضمن المجال نفسه ، اذ تتشابه هذه النظرية مع تفسير النظرية الجشطالتية للإبداع مع وجود اختلاف في لزوم توافر الخبرة السابقة لدى المبدع ،وعلى هذا الأساس يمكن تفسير الإبداع وفقا للحظة الإلهام المفاجئة البعيدة عن اية علاقة بيئية .

سابعا / نظرية القياس النفسي:

تعتمد هذه النظرية بالقياس النفسي للعالم الفرنسي (الفرد بينيه)الذي طور اول اختبار لقياس الذكاء (فاذا كان بالإمكان قياس الذكاء فانه بالإمكان قياس الإبداع)مما يؤكد ضرورة البحث التجريبي والقياس ، وعليه فهو موجود لدى جميع الأفراد بنسب متفاوتة (٢٩).

ثامنا / نظرية حل المشكلات والإبداع:

وتفسر هذه النظرية الإبداع على انه عملية إيجاد حل ابتكاري لمشكلة معقدة نسبيا .

تاسعا / نظرية اسبورن :

فسر الإبداع في هذه النظرية على أساس ان تفعيل القدرة على التخيل هي المفتاح لعملية الحل الإبداعي لأية مشكلة ، وهي إحدى طرق تنمية التفكير ألابتكاري عن طريق اكبر عدد من البدائل المحتملة وتقييمها واحدة بعد الأخرى للوصول لأفضلها ، فضلا عن ذلك فهناك ما يسمى بالاتجاه الإنساني في تفسير الإبداع ، الذي يفسر الإبداع على انه (عملية من العلاقة تتم بين الفرد ذي التفكير السليم المبدع والوسط المشجع والمناسب والملائم لظهور إبداع الفرد وهي علاقة طردية ، والعكس صحيح،الا انه يحسب على هذه النظرية اعتماد تفسيرها للإبداع على التجربة الذاتية والتحليل الظاهري لظاهرة الإبداع وفقا للضبط التجريبي والتفسير الحتمي [٣٠].

المبحث الثاني / مفهوم المرونة وأنواعها.

تمهيد:

القدرة على التفكير ألابتكاري واحدة من أهم القدرات العقلية العليا التي يتميز بها الإنسان عن باقي المخلوقات، ويعود هذا الاهتمام المتزايد بموضوع القدرة على التفكير ألابتكاري ومكوناتها الأساس إلى تلك

التطورات المتسارعة التي يعرفها علم النفس وعلوم التربية، فضلا عن التقدم العلمي والتكنولوجي، يضاف إلى ما سبق كله اتجاه علماء النفس إلى دراسة الابتكار بوصفه قدرة عقلية نامية يمكن تنميتها لدى الإنسان منذ السنوات الأولى من حياته، وذلك من خلال الكشف عنها بوساطة اختبارات مقننة من مثل اختبارات (تورانس).([٣١]).

يرى (تورانس) (أنه لا يكفي أن نوجه اهتمامنا إلى دراسة الأفراد الذين أظهروا فعلا -بطريق أو آخر- مقدرتهم على التفكير ألابتكاري، بل لا بد أن يكون لدينا بعض المؤشرات التي تساعدنا على انتقاء الأفراد الذين قد يكون لديهم استعداد للتفكير ألابتكاري حتى نوفر لهم الجو البيئي الثقافي والاجتماعي المناسب مما يساعدهم على نمو هذا الاستعداد عندهم)[٣٢] .

افترض(جيلفةرد) وجود نوع أو عدة أنواع من مرونة العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز الشخص الذي لديه قدرة على تغيير زاوية تفكيره عن الشخص الذي يجمد تفكيره في اتجاه معين ، ويتضح من ذلك أن الفرق بين الإنسان الذي يتميز بقدرة عالية من المرونة العقلية، يكون أكثر قدرة على التفكير ألابتكاري من ذلك الذي يتميز بالتصلب أو الجمود في التفكير[٣٣].

يقول (مصطفى سويف) في هذا الصدد: (... ومن ثم يمكن القول بأن خاصية المرونة في السلوك تتوقف على المفحوص، وعلى مادة الاختبار كذلك. فإذا أبدى الشخص مرونة عندما تواجهه مشكلة تنطوي على إدراك لتنظيم معين لعدد من الخطوط، لا يستتبع بالضرورة أن يبدو الشخص مرنًا عندما تواجهه مشكلة تركيبية «أي تتألف من أعداد)[٣٤].

أنواع المرونة: يمكن النظر إلى المرونة من زاوية: مرونة تكييفية، ومرونة تلقائية:

أ- **المرونة التكييفية**: وتعني التغيير في الحلول الممكنة للمشكلات التي يتعرض لها الشخص في البيئة التي يعيش فيها من مثل إعطاء عناوين مختلفة لقصة قصيرة واحدة[٣٥].

وتتطلب المرونة التكييفية القدرة على تغيير زاوية التفكير في اتجاهات مختلفة ومستمرة، ومن بين الاختبارات التي تستخدم لقياس هذا النوع من المرونة (اختبار المعادلات الرقمية البسيطة) التي تتطلب استبدال الأرقام بالرموز، ويتطلب هذا الاختبار قدرًا كافيًا من المرونة التكييفية شبيهة بالأنماط السلوكية التي تمارس في الحياة اليومية التي من خلالها ظهرت الابتكارات، ذلك لأن القدرة على التحليل والتركيب تتطلب بالضرورة القدرة على المرونة التكييفية، وإضافة إلى الاختبار السابق هناك اختبار آخر تستعمل فيه رموز الأشياء في شكلين متجاورين من مثل مربع ومربع داخل دائرة([٣٦]).

وبناء على ما سبق يمكننا استنتاج ان المرونة التكييفية، هي القدرة على تكوين ارتباطات بعيدة تظهر في قدرة المفحوص على تكييف الأفكار والأشياء وأنماطه السلوكية المختلفة وفقًا لموقف أو مجموعة مواقف تستدعي نشاطًا حركيًا أو عقليًا، مع أن بعض الباحثين -وخصوصًا أولئك الذين استعملوا (التحليل العاملي) يفسرونها على أنها قدرة من القدرات العقلية، أما باقي الجوانب السلوكية، من مثلالأداء الحركي، فإنه يدخل ضمن الأداء اللاحق للنشاط العقلي.

ب- **المرونة التلقائية**: إذا كانت المرونة التكييفية تعني قدرة المفحوص على تغيير وجهته الذهنية تجاه فض موقف محدد تحديدًا دقيقًا، فإن المرونة التلقائية تعني إنتاج عدد من الأفكار المرتبطة بموقف غير محدد بدقة، يقول (سويف) في هذا الشأن: (...ويتفق المعنى السيكولوجي للمرونة التلقائية اتفاقًا لا بأس به مع بعض آراء (ثورستون) في الإبداع. فقد أشار(ثورستون) إلى أن الطالب الذي يرجى منه هو الطالب الذي يمحص الرأي الجديد الغريب. وهو الطالب الذي يلذ له أن يلهو بهذا الرأي ويتأمل نتائجه ولو أنه كان في الإمكان إثباتها)[٣٧].

وذلك يعني أن الفرد الذي يتميز بالمرونة التلقائية هو الذي ينغمس في معطيات الموقف بكل إمكانياته العقلية والانفعالية والحركية لينتج حلولا متنوعة لموقف معين أو مجموعة مواقف. وبإجرائية أكثر، فإن المفحوص الذي يتميز بالمرونة التلقائية هو الذي يستطيع إنتاج أكبر عدد من الاستجابات على اختبار (الاستعمالات غير المعتادة)[٣٨].

والمرونة التلقائية هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي تنتمي إلى أنواع مختلفة من الأفكار. والمثل في ذلك إذا سألنا شخصًا أن يذكر أكبر عدد من الاستعمالات المختلفة لشيء معين، فهو ينتقل في تفكيره من استعمال إلى استعمال آخر، أي ينتقل من نوع إلى آخر من الاستعمالات المختلفة المتعددة، أي من نوع من الأفكار إلى نوع آخر من الأفكار([٣٩]).

ومن الاختبارات التي تستعمل في هذا المجال: تقديم «كلمة» نعدها «مفتاحًا» كمشكلة في مجال مغلق وهو عبارة عن دائرة، ويطلب من المفحوص أن يذكر أكبر عدد من الكلمات المجاورة لها، وتقاس درجة المرونة التلقائية بعدد الكلمات التي ينتجها المفحوص، ويطبق هذا الاختبار بطريقة فردية أو جمعية من خلال هذا الاختبار يمكننا قياس الفروق في المرونة التلقائية بين مفحوص وآخر، وذلك بالنظر إلى عدد الاستجابات التي ينتجها المفحوص والمتمثلة في عدد المفاهيم المجاورة للكلمة -المفتاح- التي هي (الكحول)، وبهذا يفرق بين شخص يذكر عشرين استعمالا لقالب الطوب كلها أنواع مختلفة من -فئة البناء- من مثل بناء بيت، بناء فرن...الخ، وشخص آخر يذكر فئات مختلفة من الاستعمالات من مثل البناء ،والجلوس ،والدفاع عن النفس ،وتنظيف الأواني، وسند الباب، وعمل (جول) للكرة ،ونحت تمثال وحك الكعب..الخ [٤٠].

نستنتج مما سبق أن المفحوص الأول أقل مرونة من المفحوص الثاني، إذ إن المفحوص الأول كانت استجاباته منصبة على فئات محدودة من استعمالات قالب الطوب، أما الثاني فقد نوع استعمالاته من مثل الجلوس والدفاع عن النفس والبناء إلى غير ذلك من الاستعمالات المتعددة التي يقبلها العقل.

على أنه ينبغي لنا ألا نخلط بين هذا النوع من المرونة النفسية -أي بين فاعلية القوى التعويضية وحسن أدائها لوظيفتها- وبين استهتار الشخص الذي لا يكترث لشيء ولا ينظر لشيء نظرة جدية، أو نخلط بينها وبين جمود الشخص الذي يفتقر إلى الإحساس والشعور، ومن المؤسف أن ما نعرفه عن أسباب كل من الجمود وعدم الاكتراث هو أقل بكثير مما ينبغي لنا أن نعرفه، ومع ذلك فإنه يبدو أن هاتين الصفتين ترجعان في كثير من الحالات -إن لم يكن فيها كلها- إلى مواقف الصد والإخفاق الحادة المتكررة التي يغلب أن يكون المرء قد تعرض لها في سني عمره أيام طفولته الأولى [٤١].

ويضيف (أوفرستريت) قائلا: (نعم سوف يواصل الناس الحياة)، ولكن الكثير منهم يفقدون التحمس لها، ويضلون عن هدفها، كما تضمحل لديهم المرونة النفسية قبل أن تستسلم أجسادهم للموت بزمن طويل، بل إن منهم من يمنحون أجسادهم للموت عمدًا للانتحار...)[٤٢].

الفصل الثالث / إجراءات البحث

أولا / مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من (٦٥) طالب وطالبة وهم طلبة المرحلة الثالثة لقسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

ثانيا / عينة البحث .

لغرض تحديد عينة البحث ارتأى الباحث اعتماد جميع المجتمع كعينة الا انه وبسبب تغيب (٥) من الطلبة أثناء الاختبار فعليه تكون عينة البحث (٦٠) منهم (٤٢) إناث ، و(١٨) ذكور.

ثالثا / منهج البحث:-

استخدم الباحث الوصفي (تحليل المحتوى): لإيجاد العلاقة بين مرونة الطلبة وتحصيلهم في مادة الإنشاء التصويري .

رابعا /أداة البحث :-

قام الباحث بإجراء اختبار للطلبة وهو ما وضعه (جلفورد) لقياس المرونة وكما هو في الملحق(١) ،ويتضمن الاختبار الطلب من العينة القيام برسم اكبر عدد ممكن من الأشكال الواقعية بحيث تشكل الدائرة جزئا منها ،ولغرض الخروج بإحصائية لمستويات المرونة قام الباحث بجمع ما رسمه المفحوصين كل على حدة ، معتبرا كل فكرة تحصل على درجة واحدة مع حذف الأفكار المكررة ،علما ان عدد الدوائر هو (٤٠) دائرة .

خامسا / الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معاملات الارتباط بين المرونة والتحصيل الدراسي وكالاتي :

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) \times (\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ أن :

ر = الارتباط

ن = مجموع أفراد المجموعة

مج س = مجموع القيم للمجموعة س (المرونة).

مج ص = مجموع القيم للمجموعة ص التحصيل).

جدول يوضح معامل الارتباط بين درجات المرونة ودرجات التحصيل في مادة الإنشاء التصويري

المجموعة	ن	معامل الارتباط
مجموع عينة البحث	٦٠	٠,٠١٨
عينة البحث (الذكور)	١٨	٠,٠١٥
عينة البحث (الإناث)	٤٢	٠,٠٢١

الفص الرابع /النتائج والاستنتاجات

نتائج البحث :

١. العلاقة بين المرونة والتحصيل لدى عموم الطلبة

بعد تحديد درجة المرونة كل طالب ودرجة تحصيله في مادة الإنشاء التصويري، أصبح لكل طالب درجتان، وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون اتضح أن معامل الارتباط بين درجات المرونة ودرجات تحصيلهم (٠,٠١٨) ويعد هذه النتيجة غير دالة على وجود علاقة بشكل عام، (كلما اقترب معامل الارتباط من +١او-١كان الارتباط تاما،بمعنى توجد علاقة دالة قوية ، وتعد العلاقة ضعيفة او معدومة بين المتغيرين كلما اقترب معامل الارتباط من الصفر) ([٤٣]) .

٢. علاقة المرونة بالتحصيل في مادة الإنشاء التصويري (للذكور)

كان معامل الارتباط بين درجة المرونة للطلبة (الذكور) البالغ عددهم (١٨) طالباً ودرجات تحصيلهم في مادة الإنشاء التصويري (٠,٠١٥) وهذه النتيجة أيضا غير دالة على العلاقة بين المرونة والتحصيل.

٣. علاقة المرونة بالتحصيل في مادة الإنشاء التصويري(للإناث)

عند معاملة درجات المرونة لدى الطالبات البالغ عددهن(٤٢)، بدرجات تحصيلهن في مادة الإنشاء التصويري إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، اتضح أن معامل الارتباط هو (٠,٠٢١) وهذه النتيجة أيضا غير دالة على العلاقة بين المرونة والتحصيل.

مناقشة النتائج:

بعد تدقيق نتائج البحث ومقارنتها ببعضها تبين انه لا علاقة بين مرونة الطلبة وتحصيلهم في مادة الإنشاء التصويري ، وان كانت نتائجها مختلفة ما بين الذكور والإناث .

الاستنتاجات

نجد مما تقدم من النتائج ومناقشتها ، إمكانية الخروج بعدد من الاستنتاجات لعل من أهمها ما يأتي :

١- ان وجود مؤشر لعلاقة سلبية بين المرونة والتحصيل يدل على عدم استثمار هذا العامل في الارتقاء بالمستوى المهاري للطلبة.

٢- إن المرونة ليست العامل الوحيد لتحقيق مستوى أفضل من الأداء في مادة الإنشاء التصويري ، وإنما هنالك عوامل أخرى أدت الى حصول بعض الطلبة على تحصيل عال نسبيا .

٣-قد يكون من الضروري النظر بالية القبول في الكلية وإدخال اختبارات نوعية علمية تمتاز بالصدق والثبات

التوصيات :- يوصي الباحث بالعمل على استثمار الجوانب الإبداعية في تنمية القدرات المهارية للطلبة كما انه بالإمكان إخضاع الطلبة المتقدمين للقبول في كليات الفنون الى اختبار المرونة او أي اختبارات أخرى نتوصل من خلالها على مستوى القدرة الابداعية لدى الفرد.

المقترحات :-يقترح الباحث الدراسات الآتية :

١- علاقة الأصالة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة .
٢- أثر المرونة في مادة المشروع لطلبة كلية الفنون الجميلة.
٣- اثر المرونة بين تحصيل المواد العملية والمواد النظرية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة .

هوامش البحث

(١) – عبد الغفار ،عبد السلام :التفوق العقلي والابتكار ،دار النهضة العربية ،القاهرة ،١٩٧٧،ص١٣٣.

(٢) - العمرية ، صلاح الدين :التفكير الإبداعي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨،ص٢١١.

(٣) – نفس المصدر السابق ص٢١٢.

(٤) – نفسه ، ص٢١٢.

(٥) – اسعد ، ميخائيل يوسف :الشخصية المبدعة ، القاهرة ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٣، ص١٢١.

(٦) – الزيات ، فاطمة احمد:علم النفس الإبداعي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠٠٨،ص٣٢.

(٧) - الزيات ، فاطمة احمد:علم النفس الإبداعي، مصدر سابق،ص٣٢.

(٨) - العمرية ، صلاح الدين :التفكير الابداعي ، مصدر سابق ،ص٢١٣-٢١٤.

(٩) - الطاهر سعد الله: القدرة على التفكير الابتكاري - المفاهيم والإبعاد- مجلة الثقافة النفسية المتخصصة العدد ٦١ يناير ٢٠٠٥ مركز الدراسات النفسية والجسدية - طرابلس - بيروت - لبنان.

(١٠) - سيد خير الله: علم النفس التربوي - أسسه النظرية والتجريبية - دار النهضة العربية - بيروت - لبنان ١٩٨١ ص ٤٢٦.

(٤)Guilford, J. P. Creativity. Amer. Psychologist. ١٩٥٠. PP. ٤٥٤.

)١٢-( ) ١١٠ – ١١٨. ٦٤, ١٩٥٧. Rev.. Psychol, abilities in The arts, Guilford, J. P. Creatie

٢) Guilford, P. R. C Wilson, P. R. Christensen and D. J Levis. A Factor – analytic study of Creative Thinking, I. Hypotheses and description of tests Univ Sth. Calif. Psychol. ١٩٥١. Lab Rep no ٤ April.

-١٤

Lowenfeld, V., Current research on Creativity, NEAJ, ١٩٥٨, ٤٧, ٥٣٨ – ٥٤٠.

نقلا عن الكناني ، عبد المنعم:الاسس النفسية للابداع واساليب تنميته ،مكتبة الفلاح ، الكويت،١٩٩٠.

(١٥) - العتوم ، عدنان يوسف :علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق : دار المسيرة ، عمان ،٢٠٠٤،ص ٢٠٠.

(١٦) - الخالدي ، اديب محمد : سيكلوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل للنشر والتوزيع ،٢٠٠٣، ٦٠.

(١٧) – محمد ، جاسم محمد :علم النفس التربوي وتطبيقاته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٤ ، ص٢٥٤.

([١٨]) – مجيد ، سوسن :تنمية التفكير الابداعي للناقد، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٨، ص٣٧.

([١٩]) – مجيد ، سوسن :تنمية التفكير الابداعي للناقد ،مصدر سابق، ص ٣٧

([٢٠]) - - العتوم ، عدنان يوسف :علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق ، مصدر سابق ،ص٢٠٠.

([٢١]) - مجيد ، سوسن :تنمية التفكير الابداعي للناقد،مصدر سابق ،ص٣٨.

([٢٢]) – نفس المصدر السابق ،ص٣٨.

([٢٣]) - مجيد ، سوسن شاكر :تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد،دار صفاء للنشر والتوزيع،٢٠٠٧، ص ٢٥٤

([٢٤]) – نفس المصدر السابق،ص٢٥٣.

([٢٥]) - مجيد ، سوسن شاكر :تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، مصدر سابق ،ص ٢٥٣-٢٥٤.

([٢٦]) - الزيات ، فاطمة محمود :علم النفس الابداعي ،مصدر سابق،ص٤٢.

([٢٧]) – الزيات ، فاطمة محمود :علم النفس الابداعي، مصدر سابق ،ص٤١.

([٢٨]) – ابو حطب ، فؤاد:القدرات العقلية ،الانجلو المصرية ، القاهرة ٢٠٠٠،ص٧٠.

([٢٩]) – الزيات فاطمة محمود:علم النفس الإبداعي،مصدر سابق ،ص٤٥.

([٣٠])- نفس المصدر السابق،ص٤٦.

([٣١]) - الطاهر سعد الله: القدرة على التفكير الابتكاري - المفاهيم والإبعاد- مجلة الثقافة النفسية المتخصصة العدد ٦١ يناير ٢٠٠٥ مركز الدراسات النفسية والجسدية - طرابلس - بيروت - لبنان.

([٣٢]) - سيد خير الله: علم النفس التربوي - أسسه النظرية والتجريبية - دار النهضة العربية - بيروت - لبنان ١٩٨١ ص٤٢٦.

([٣٣]) - الكناني ، ممدوحعبد المنعم :الاسس النفسية للابتكار واساليب تنميته ، مصدر سابق ،ص٢٦-٢٧.

([٣٤]) – سويف ،مصطفى: الأسس النفسية للإبداع الفني - في الشعر خاصة - دار المعارف بمصر- القاهرة- ١٩٨١ ص ٣٦٠-٣٦١.

([٣٥]) – المليجي ، حلمي: علم النفس المعاصر - دار النهضة العربية ط٢- بيروت لبنان ١٩٧٢ ص ٢٤٢-٢٤٣.

([٣٦]) - السيد، عبد الحليم محمود د: الإبداع والشخصية - دراسة سيكولوجية- دار المعارف بمصر - القاهرة ١٩٧٣ ص١٨٤.

([٣٧]) – سويف . مصطفى: الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة، دار المعارف بمصر ،القاهرة، ١٩٨١ ص٣٦٢.

([٣٨]) - فؤاد أبو حطب :اختبارات تورانس للقدرة على التفكير ألابتكاري،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- ١٩٧١.

([٣٩]) – عبد الغفار، عبد السلام: التفوق العقلي والابتكار دار النهضة العربية- القاهرة ١٩٧٧ ص ١٥٧.

([٤٠]) - السيد،عبد الحليم محمود: الإبداع والشخصية -دراسة سيكولوجية- دار المعارف بمصر- القاهرة ١٩٧٣ ص١٨٥.

([٤١])- هاري أوفرستريت وآخرون: العقل الحي ترجمة عبد العزيز القوصي وآخرين مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٦٠ ص ٢٤.

([٤٢]) - هاري أوفرستريت وآخرون: نفس المرجع السابق ص٣٣.

،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،الاردن ،عمان ،٢٠١٦،ص٢٢٣. حمزة ،حميد محمد، واخرون:مناهج البحث في التربية وعلم النفس [٤٣]) -

المصادر العربية

١- ابو حطب ، فؤاد:القدرات العقلية ،الانجلو المصرية ، القاهرة .٢٠٠٠

٢-اسعد ، ميخائيل يوسف :الشخصية المبدعة ، القاهرة ، المؤسسة العربية الحديثة ، القاهرة ، .١٩٩٣

٣- ألخالدي ، أديب محمد : سيكلوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل للنشر والتوزيع ،.٢٠٠٣

٤- الزيات ، فاطمة محمود :علم النفس الإبداعي ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .٢٠٠٩

٥-سيد خير الله: علم النفس التربوي - أسسه النظرية والتجريبية - دار النهضة العربية - بيروت - لبنان ١٩٨١

٦- سيد خير الله وآخرون: بحوث نفسية وتربوية، عالم الكتب - القاهرة ١٩٧٣

٧– السيد ،عبد الحليم محمود: الإبداع والشخصية دراسة سيكولوجية دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٧٣.

٨– سويف ، مصطفى: الأسس النفسية للإبداع الفني - في الشعر خاصة- دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٨١ ص

٩ - الطاهر سعد الله: القدرة على التفكير الابتكاري - المفاهيم والإبعاد- مجلة الثقافة النفسية المتخصصة العدد ٦١ يناير ٢٠٠٥ مركز الدراسات النفسية والجسدية ->بيروت - لبنان.

١٠- عبد السلام عبد الغفار: التفوق العقلي والابتكار دار النهضة العربية- القاهرة ١٩٧٧

١١- العتوم ، عدنان يوسف :علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق : دار المسيرة ، عمان ،٢٠٠٤.

١٢-العمرية ، صلاح الدين :التفكير الإبداعي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨،

١٣- الكناني ، ممدوح عبد المنعم :الأسس النفسية للابتكار وأساليب تنميته، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت،.١٩٩٩

١٤– محمد ، جاسم محمد :علم النفس التربوي وتطبيقاته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ٢٠٠٤

١٥– المليجي ،حلمي: علم النفس المعاصر - دار النهضة العربية ط٢- بيروت لبنان ١٩٧٢

١٦- هاري ،أوفرستريت وآخرون: العقل الحي، ترجمة عبد العزيز القوصي وآخرين مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٦٠

المصادر الأجنبية

١٧– Guilford, J. P. Creativity. Amer. Psychologist. ١٩٥٠

١٨ Guilford, J. P. Creatie, abilities in The arts, Psychol.. Rev. ١٩٥٧

١٩ Guilford, P. R. C Wilson, P. R. Christensen and D. J Levis. A Factor analytic study of Creative Thinking, I. Hypotheses and description of tests Univ Sth. Calif. Psychol. ١٩٥١. Lab Rep no ٤ April.

٢٠ Lowenfeld, V., Current research on Creativity, NEAJ, ١٩٥٨

٢١ J.P GUILFORD et Al: The analysis of intelligence - MC Graw - Hill Book Company ١٩٧١